

## المقدمة

### مقدمة وترحيب لبرنامج "المكتبي LIBRARIAN A"

#### من الاستاذ الدكتور شوقي سالم

هذا المنتج الذي بين أيدينا إنما يعبر عن روح الطموح والتحدي الذي قام به مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات (أكمل) وقيامه بالتصدي لتوفير منتج عربي لإدارة وظائف المكتبات ومراكز المعلومات إلكترونياً.

وعلي مدي خمسة عشر سنة تمثل فترة تعاملنا وتسويقنا لنظم عالمية لإدارة المكتبات في مصر، مثل نظام "الأفق" HORIZON والذي أصبح الآن يسمى باسم SYMPHONY ونظام "فيرتوا" VIRTUA (من شركة "في تي ال اس" VTLS والمطبق حالياً في مكتبة الاسكندرية) .... الخ، فقد حاولنا بكل الطرق إصدار نسخة مصغرة او متوسطة الحجم من هذه النظم العالمية لكي تلبي حاجات المكتبات ومراكز المعلومات العربية ، وخاصة المكتبات الصغيرة ومتوسطة الحجم، ولكن المسؤولين عن هذه النظم العالمية رفضوا الفكرة أساساً من جذورها لأنهم يريدون تناول المكتبات العملاقة فقط، وعليه بدأت "أكمل" في دراسة هذا المشروع ورصدت له الميزانيات والاستعدادات لإنجازه بشكل غير مسبوق لا يقل عن هذه النظم في كافة الوظائف والمواصفات العالمية، ويتميز عنه بأنه يقدم أسعاراً تناسب منطقتنا العربية، إضافة الي تناوله لكل مستويات المكتبات العربية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم.

واتجهت أكمل إلى أكبر مصدر للبرمجيات في العالم وهو الهند، وقامت بالتعرف علي شركات البرمجيات العملاقة التي يمكن أن تشاركها في هذا العمل ، واستقر الاختيار علي احدي

شركات التكنولوجيا ( وهي شركة جروث الهندية العملاقة وشركاتها الفرعية ) للاتفاق معها علي تلبية احتياجات "أكمل" التي تمثل احتياجات المكتبات العربية ، وعلي مدي عامين من العمل المنتظم والدقيق نجحنا في إخراج الإصدار الأولي "1.0" من البرنامج الجديد لإدارة المكتبات إلكترونيا وسميناه باسم صاحب المهنة ، وهو:

## " المكتبي LIBRARIAN "

وتولت شركة جروث توزيعه في منطقة آسيا، وتولت أكمل توزيعه في المنطقة العربية، مع أحقية كل منهما بتطويره طبقا للتطورات الدولية المذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتناول المحتوى الإلكتروني.

وخلال أعوام 2010 و 2011 و 2012 وجزء من عام 2013 قامت "أكمل" ببناء الإصدار الثانية "1.1" من نقطة الصفر ولكن اعتمادا علي خبراتنا الدولية في هذا الصدد، وتم البناء بالسواعد المصرية البحتة: الفنية والتكنولوجية والمهنية ، لكي تنطلق هذه الإصدار بثلاث مستويات "إصدار صغيرة الحجم وإصدار متوسطة الحجم وإصدار كبيرة الحجم" ، وبثلاث لغات " العربية والانجليزية والفرنسية" ، ولكن بمنتج مصري مائة بالمائة فلسفة واعدادا وتنظيما وتطويرا، من حيث المحللين والمصممين والمطورين والمبرمجين والمترجمين، وتحت مسمي مرتبط بالاسم السابق وهو:

## " المكتبي A LIBRARIAN "

**وتفخر "أكمل" افتخارا شديدا وعميقا** بتقديم هذا المنتج لمصر والمنطقة العربية بإشراف نخبة منتقاه ومنتخبة من اساتذة المكتبات والمعلومات وخبراء البرمجيات الحديثة ، إضافة الي تطبيق اخر صيحات البرمجة وتكنولوجيا المعلومات وتنفيذ كل المواصفات الدولية المتصلة بهذا المجال.

بهذه المقدمة البسيطة نفخر بأن نقدم للمكتبة العربية هذا المنتج الهام والفعال والتي نأمل باستخدامه تطوير المكتبات ومراكز المعلومات العربية ومساعدتها علي الانتقال الي مرحلة المكتبات الرقمية والافتراضية وعصر الملاحه في المعرفة البشرية والفضاء الإلكتروني المذهل والخلاب.

**تهانينا القلبية** لكل من فكر واختار نظام " المكتبي **LIBRARIANA** " لإدارة المتكاملة لوظائف المكتبة إلكترونياً، فهو نظام قوي يساعدك على إدارة المقتنيات ويتيح للمستخدمين إمكانية الوصول بشكل كامل إلى مصادر المعلومات المتوفرة الورقية والإلكترونية والسمعية، حيث تم تصميمه وتطويره بواسطة فريق من الخبراء المصريين المميزين والمبدعين والخلاقين لكي ينتجوا هذا النظام الذكي الخبير لكي يلبي متطلبات المكتبات ومراكز المعلومات من مختلف الأنواع والأحجام، فتم تكوين مجموعة عمل من اساتذة المكتبات المتخصصين في ميكنة المكتبات، ومجموعة أخرى من المبرمجين والمطورين، ومجموعة من خبراء الأجهزة والنظم، وكونوا معا سيمفونية تناسقية رائعة لإخراج هذا المنتج المتميز، الذي سيلبي احتياجات المكتبة العربية.

**يتمتع** نظام " المكتبي **LIBRARIANA** " بسهولة الاستخدام، إلا أنه سيتم التعرف على إمكاناته بشكل أفضل من خلال مراجعة هذا العرض الذي بين يديك، والذي تم اختصاره ليقدم فكرة مركزة وسريعة عن نظام " المكتبي **LIBRARIANA** " المتكامل لتناول وظائف المكتبات ومراكز التوثيق ومراكز المعلومات ومراكز الأرشيف ومراكز تحليل البيانات ومراكز المعلومات الصحفية والاقتصادية والمالية والعلمية والتكنولوجية ..... الخ.

**وينتهز** مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات (أكمل) هذه الفرصة لإفادتكم بأن نظام

" المكتبي **LIBRARIANA** " يعد من أنجح النظم الإلكترونية المتكاملة لإدارة كل أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، وهذا ليس علي المستوى المحلي او العربي فحسب ولكن على المستوى العالمي ، حيث أنه يطبق كافة المواصفات والمقننات العالمية ويواكب كافة التطورات في مجال اختصاصاته وايضا باللغات التي صمم بها.

وقد تحقق هذا النجاح للنظام نتيجةً للجهد والمثابرة، والاستثمار الكبير الذي بذله "مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات" (أكمل) في تطوير هذه الاصدار الثانية منه وتطوير خدمات دعم العملاء اللازمة له، حيث يوفر النظام دعماً كاملاً للغة العربية بخصائصها المختلفة في الفهرسة والتصنيف والبحث. كما أن دعم النظام المتطور للخدمات والمعايير العالمية وكذلك

لتقنيات الحاسب الآلي الحديثة ساهمت في نجاح تطبيق النظام لدى المكتبات المقتنية له. كما يدعم النظام بكفاءة عالية ربط المكتبات المختلفة إلكترونياً وتوفيرها للمستخدمين من خلال موقع موحد، وهو مما يسهل على ربط مكتبة جامعة ما مع المكتبات الفرعية لها - إن رغبت بذلك - بكل يسر وسهولة.

" المكتبي **LIBRARIANA** " هو ثمرة جهد وعمل طويل بدءاً منذ أوائل عام 2010 وتعاون تام بين "مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات" (أكمل) وشركات وأفراد متميزون يشهد لهم بالخبرة والفتانة، والذي يعد بحق من أفضل الأنظمة من حيث الإمكانيات والتقنيات المستخدمة به، **حيث بدأ من حيث إنتهي الآخرون في التقنيات والبرامج ومنصات التحميل وإدارة قواعد المعلومات.**

الأستاذ الدكتور

شوقي سالم

رئيس مجلس إدارة "أكمل"  
الحاصل علي الميدالية الشرقية للاتحاد الدولي للمكتبات ( إفلا)  
وجائزة جاسون فارادان الدولية لمتيزي علماء المعلومات

=====

# LIBRARIANA **A** الأتمتة (الميكنة) باستخدام نظام " المكتبي "

## معايير اختيار النظام الآلي للمكتبات

لا غنى للمكتبات الحديثة عن تطبيق نظام آلي لأتمتة العمليات والخدمات التي تقدمها للمستفيدين. حيث يشكل نظام إدارة المكتبات العمود الفقري لأي عملية أتمتة في المكتبة وأي مخطط لبناء ما يسمى ب(المكتبة الالكترونية او الافتراضية). ويشترط في النظام الإلكتروني للمكتبة أن يوفر مجموعة من الخدمات والوظائف المتخصصة من قبيل:

▪ **التكامل:** فلا بد من نظام مكتبات متكامل ( Integrated Library

Management System) (ILMS) يتيح أتمتة كاملة لمختلف العمليات والنشاطات المكتبية. بدءا بالعمليات الأساسية للمكتبيين من فهرسة وتصنيف وإعارة وتزويد، إلى عمليات الإعارة الأتوماتيكية المأمونة وقدرات التعامل مع مختلف مصادر المعلومات من خلال التوافق مع معيارية (Z39.50) العالمية إلى غير ذلك من القدرات الفنية وإمكانية الولوج الإلكتروني لكافة العمليات والوظائف والمنتجات ببساطة وسهولة ومتعة في نفس الوقت.

▪ **المعيارية الفنية:** حيث يشترط أن يعمل النظام على بيئة العميل/الخادم

(Client/Server Architecture) وبيئة الويب Web Based والتي تتيح قدرات تطوير وتكييف غير محدودة فضلا عن أداء كفاء وعال في مختلف البيئات الشبكية. كما يدعم النظام بشدة بيئة الانترنت بما يتيح الإفادة من القدرات الهائلة للإنترنت سواء على صعيد عرض محتويات المكتبة على صفحة الانترنت أو البحث المباشر فيها.

▪ **الاستقلالية: نعم**، النظام مستقل تماما ، وقد بنيناه مستقلا لكي يعمل في اية بيئة، وتحت أي قاعدة مضيقة أو منصة تحميل DBMS سواء كانت أوراكل او سايباس او اس كيو ال ...الخ. ORACLE, SYBASE, SQL بفعالية عالية وبدون إضافة في التكلفة اذا توفر اي من هذه النظم لدي العملاء.

▪ **الانفتاحية: (Open System Architecture)** بحيث يمكن للمستفيد تطبيق التكنولوجيا المتاحة دون التقييد بمواصفات معينة سواء من نظم التشغيل أو الأجهزة المعتمدة. فعلى سبيل المثال لا بد للنظام من أن يدعم برمجيات ويندوز المختلفة (07 W2K, WinXP, Win) وكذلك يدعم بيئة العمل من ويندوز.

▪ **المعيارية العالمية في المكتبات:** حيث يعتمد تسجيلية (MARC/مكتبة الكونغرس الأمريكي) وتسجيلية (UNIMARC/ الفيدرالية الدولية لجمعيات المكتبات) العالمية للفهرسة الآلية مما يمكنه من استيراد / تصدير التسجيلات الجاهزة مع توفير محرر وسيط للتسجيلية البيولوجرافية لمن لا يتقن مارك حيث يتم التحول الكترونيا. كما يدعم معيارية (X.12) للحصول الإلكتروني على المعلومات، ومعيارية (Z39.50) للتعامل مع مختلف وسائط المعلومات مما يمنحه القدرة على الوصول إلى محتويات المكتبة أو مركز المعلومات من خلال أي مكتبة أو مركز معلومات آخر يستخدم نظام متوافق مع معيارية Z39.50 العالمية.

▪ **الشمولية:** بحيث يستوعب مختلف أشكال الأوعية المتوفرة في هذه المكتبات سواء المقروءة أو السمعية أو المرئية أو الإلكترونية. مع القدرة على إدارة وربط مختلف المكتبات وإتاحة محتويات أي منها للبحث والمتابعة من قبل المواقع الأخرى، وقد صممت شاشاته لتغطي ستة عشر نوع من مصادر المعلومات ، مع امكانية بناء اي تصميم لأي نوع يجد امام المتخصصين.

▪ **البيئية:** راعي النظام بشكل نافذ البيئة المصرية والعربية ، ومستوي العمل والمعارف العامة والتخصيل المعرفي في مجال المكتبات، وطبيعة المكتبي الذي يعمل في بيئتنا

العربية ومستوى الانتاج والتعرف علي التطورات ، ومدى تطبيق المواصفات والمقننات في مجال المهنة، والتعرف عليها وممارستها، وبشكل عام طبيعة العمل في البيئة المصرية والعربية.

## ▪ اللغة العربية والانجليزية والفرنسية: الكفاءة في الوصول إلى

المحتويات المختلفة للمكتبة أو مركز المعلومات مع مراعاة وجود محتويات عربية وأخرى أجنبية، أي لابد من أن يكون النظام متعدد اللغة حقيقة ( True Multilingual System ) وهو ما يمنحه القدرة على التغلب على مشاكل اللغة العربية في البحث والتصنيف، مشاكل الألف المهموزة وغير المهموزة والتاء والهاء وغير ذلك، وكذلك المؤشرات الرئيسية في اللغات المختلفة.

## ▪ الوثوقية: بحيث يكون للنظام مواقع مرجعية لا يستهان بها في المنطقة سواء كان

ذلك في مصر أو الدول العربية أو اسيا للنسخة الانجليزية، وذلك لضمان ثبات أداء النظام والتأكد من ثبات فعالياته واستقرار استخدامه عمليا. فضلا عن كون تواجد مجموعة مستخدمين في المنطقة يساعد على الافادة من الخبرات المتراكمة لدى كل منهم وبشكل حافظا لمزيد من الإلتزام نحو تقديم الأفضل للمجموعة.

## ▪ الدعم الفني: يتوفر طاقم دعم فني مؤهل يستطيع التفاهم مع أمناء المكتبة باللغة

العربية ويجب أن تكون خدمات الدعم الفني مقدمة من فريق عمل من المكتبيين ومهندسي الكمبيوتر وأن يكون موقع الدعم الفني أقرب ما يكون الى المكتبة لضمان سرعة توفير الحلول للمشاكل المستجدة.

## ▪ التطورات المهنية: يقوم النظام بمتابعة التطورات المهنية في مجال المكتبات

وتطبيقها فور اصدارها ، مثل مواصفة "مودز MODES" وتطبيق FRBR لتجميع الأوعية والمعلومات والأحداث، وهي مواصفات ظهرت منذ أقل من عامين.

## ▪ التطورات التكنولوجية: وأيضا يهتم النظام بأخر تطورات التكنولوجيا

والمهام الملحقة بها مثل: نظام الحماية بالتردد الصوتي RFID ، ربط المكتبات الافتراضية بالنظام ، ربط المنتجات التفاعلية.

## . وأخيراً، السهولة واليسر والبساطة المتناهية: إنه لمن

الواضح عند اقتناء النظام انه من السهولة والبساطة ، وانه يتم استيعابه بسهولة ويسر، لدرجة ان التدريب عليه قد يكون ليوم او اثنين، ثم ينساق المستخدم في جوانبه ببسر شديد ، وهذا عكس كثير من النظم غير الصديقة في الاستعمال.

نظام " المكتبي LIBRARIANA " الإلكتروني المتكامل لإدارة المكتبات الذي يوفره "مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات - اكمل- مصر" للمكتبات العربية ينفق مع ما سبق ويتعداه إلى توفير جملة من الميزات والخصائص التي لا تتواجد في غيره حيث يعتبر نظام

" المكتبي LIBRARIANA " لإدارة المكتبات النظام الذي تم بناؤه خصيصا للمنطقة العربية فريدا من نوعه، حيث يدعم المكتبات العربية الثنائية والثلاثية اللغة (عربي/انجليزي/فرنسي وأي لغة لاتينية الأصل او غير لاتينية) طبقا للمعايير والمواصفات UNICODE العالمية في مجال تنظيم المعلومات والمكتبات والقادر على تلبية متطلبات المكتبات المختلفة من أكاديمية وعامة ومتخصصة مهما كانت متطلباتها واحتياجاتها وحجم مقتنياتها.

والإصدار الجديدة من نظام " المكتبي LIBRARIANA " ليست فقط عادية لنظام، بل هي نسخة مطورة خصيصا للغة العربية وتم تطويرها الآن بسواعد وخبرات مصرية صميمة، فضلاً عن كونها تتمتع بجميع المواصفات والمقننات الفنية الموجودة في مجال المكتبات وتناول المحتوى الإلكتروني، لذا فإنها تتوافق مع حاجات المستخدم العربي وتتغلب على المشاكل المتلازمة مع اللغة العربية من حيث البحث والتصنيف. وقد تمكن "مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات - اكمل" من ذلك بفضل الخبرة التي يتمتع به وشقيقاته من الشركات المصرية في مجال تطوير النظم المعلوماتية العربية.

ويتشرف "مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات - اكمل" من خلال تطبيق اللغة العربية بالكامل في النظام، في تقديمه لهذا النظام من المساعدة في وضع أسس تعريب مواصفة (MARC). وهي تنظر اليوم بكل الفخر والاعتزاز إلى المواقع العربية التي تزدهو بنظام (MARC) ويزدهو النظام بها في الكثير من المكتبات العربية المحترفة التي تمكنت من الإفادة من أحدث تكنولوجيات العصر مع المحافظة على الخصوصيات اللغوية العربية.